

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَبْرَقُ البادي : من الأَبْرَقِ المَعْرُوفَةِ قال المَرَارُ بنُ سَعِيدٍ :
قِفَا واسْأَلَا مِن مَنزِلِ الحَيِّ دِمْنَةً ... وبالأَبْرَقِ البادي أَلِمَّا عَلَي
رَسْمٍ وَأَسْرَقُ ذِي الجُمُوعِ بناحيةِ الكلابِ قال عُمَرُ بنُ الأَشْعَثِ بنِ لَجَأٍ :
بأَبْرَقِ ذِي الجُمُوعِ غداةَ تَيِّمٍ ... تَقْوَدُكَ بالخِشاشَةِ والجَدِيلِ وَأَبْرَقُ
الحَنَانِ : ماء لبني فزارَةَ قالُوا : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ فِيهِ الحَنِينَ
ويُقالُ : إِنْ نَسَّ الجِنَّ فِيهِ تَحَنَّنَ إِلَى مَنْ قَفَلَ عَنْهَا قال كُثَيِّرُ :
لِمَنْ الدَّيَّارُ بأَبْرَقِ الحَنَانِ ... فالْبُرْقُ فالهَضَبَاتِ مِنْ أَدُمانِ وَأَبْرَقُ
الدَّيَّانِ بوزن دَعائِي قال كُثَيِّرُ :
إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرَقِي ... أَبْرَقِ ذِي جَدِّ أَوْ دَعَائِي وَجَعَلَهُ عَمْرُو
بنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ الأَدُوْأَثِينَ لِلصَّرُورَةِ فقال :
بَحِيْثُ هَرَّاقٍ فِي نَعْمَانٍ مَيِّثُ ... دَوافِعِ فِي بَرَّاقِ الأَدُوْأَثِينَا وَأَبْرَقِ ذِي
جَدِّ بوزن صَرَدٍ هُوَ بِالْجِيمِ وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ فِي قَوْلِ كُثَيِّرٍ . وَأَبْرَقُ الرَّبِّ بَذَّةٍ
مُحَرَّرَكَةً كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رضي الله
عنه - ذُكِرَتْ فِي كِتَابِ الفُتُوْحِ كَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ذُبْيَانَ فَعَلَّاهُمْ عَلَيْهِ أَبُو
بَكْرٍ رضي الله عنه لَمَّا ارْتَدَّوا وَجَعَلَهُ حِمًى لَخَيْلِ المُسْلِمِينَ وَإِيَّاهُ عَنِ
رِيَادُ بنِ حَنْظَلَةَ بِقَوْلِهِ :
وَيَوْمَ بِالْأَبْرَقِ قَدْ شَهِدْنَا ... عَلَيَّ ذُبْيَانَ يَلَّاتَهَبُ التَّهَابَا .
أَتَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَةٍ وَنَارٍ ... مَعَ الصِّدِّيقِ إِذْ تَرَكَ الْعِتَابَا وَأَبْرَقُ
الرَّوْحَانِ قال جريرُ :
لَمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الرَّوْحَانِ ... إِذْ لَا نَبِيْعُ زَمَانَنَا بَرَّامٍ وَأَبْرَقُ ضَحْيَانِ
كَذَا فِي النَّسْخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ : ضَيْحَانٌ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ
عَلَى الْحَاءِ هَكَذَا ضَبَطَهُ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :
وَبأَبْرَقِي ضَيْحَانٍ لَاقَوْا خِرَيزَةً ... تَلَّكَ الْمَذَلَةُ وَالرَّيَّاقُ الْخُضَّعُ
وَأَبْرَقِ الأَجْدَلِ وَأَبْرَقُ الأَعْشَاشِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الشُّبَّانِ بِمَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ
هنا . وَأَبْرَقُ أَلْيَةِ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَأَبْرَقُ الثَّوِيْرِ مَصْغَرًا وَأَبْرَقُ
الحَزْنِ بِالْفَتْحِ قال :
هَلْ تُؤْنِسَانِ بِأَبْرَقِ الحَزْنِ ... وَالْأَنْعَمَ يَنْ بَوَاكِرِ الطُّعْنِ وَأَبْرَقُ

ذات سلاسل هكذا في النسخ وصوابه ذات مأسل قال الشَّـمَرْدَلُ بنُ شَرِيكٍ

اليربوعي : .

سَقَيْنَاهُ بَعْدَ الرَّيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يُرَى حِينَ أَمْسَى أَبْرَقِي ذاتِ مَاسِلٍ
وَأَبْرَقُ مَارِنَ وَالْمَارِنُ : بَيْضُ الذَّمْلِ قَالَ الْأَرْقَطُ : .

إِنِّي وَنَجْمًا يَوْمَ أَبْرَقَ مَارِنٌ ... عَلَى كَثْرَةِ الْأَيْدِي لَمْ يُتَسَيَّنْ
وَأَبْرَقُ الْعَزَّافِ كَشَدَّادٍ لَأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ فِيهِ عَزِيفَ الْجِنَّ وهو ماءٌ لبني
أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِهِمْ وَقَدْ ذُكِرَ فِي عَرْفِ قَالَ
ابْنُ كَيْسَانَ : أَنَشَدَنَا الْمُبَرِّدُ لِرَجُلٍ يَهْجُو بَنِي سَعِيدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ
الْبَاهِلِيِّ : .

وَكَأَنَّنِي لَمَّا حَطَّطْتُ إِلَيْهِمْ ... رَحَلِي نَزَلْتُ بِأَبْرَقِ الْعَزَّافِ وَأَبْرَقُ
عَمْرَانَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ كَمَا ضَبَطَهُ ياقوت وأنشد لدَوْسِ ابْنِ أُمِّ غَسَّانٍ
اليربوعي : .

تَبَيَّسَتْ مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِ وَوَاسِطِ ... وَأَبْرَقِ عَمْرَانَ الْحُدُوجِ التَّوَالِيَا
وَأَبْرَقُ الْعَيْشُومِ قَالَ السَّري ابْنُ مُعْتَبِرٍ الْكِلَابِيُّ : .
وَدِدْتُ بِأَبْرَقِ الْعَيْشُومِ أَنِّي ... وَإِيَّاهَا جَمِيعًا فِي رِداءٍ .
أَبَاشِرُهُ وَقَدْ نَدَيْتُ رُبَاهُ ... فَأَلْصِقُ صَحَّاةً مِنْهُ بَدَائِي وَالْأَبْرَقُ الْفَرْدُ
قال : .

خَلِيلِيَّ مُرًّا بِي عَلَى الْأَبْرَقِ الْفَرْدِ ... عُهُودًا لِلْيَلِيلِ حَيْثُ ذَاكَ مِنْ
عَهْدِ وَأَبْرَقُ الْكِبَرِيَّتِ وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ قَالَ : .
عَلَى أَبْرَقِ الْكِبَرِيَّتِ فَيَسُيْ بِنُ عَاصِمٍ ... أَسْرَتْ وَأَطْرَافُ الْقَنَا قِصْدُ
حُمُرُ